

وطقت بغير الكاس ابدري حاذر عناق دنا ينير الوجوه طراح
وكان عبد المؤمن ربيع مشعوقا ما شراب به مناعليمه كان ساق
خلبعا بخر بوعا على خارق قال ابن اشتهت الصبوح ناصع فانه
يشي الله ويختر فشر به حتى سكر فقام ثم دخل قوم بربدوا الشرا
فلماروا انا المنذر قالوا للمار متى نام قال فانه اصطبغ بالبحر حتى
سكر قالوا الحقنا به فشر بوا حتى سكر وادنا موافا نتمه ابو المنيذ
فراق فقال من ما ولا قال قوم راو ك فسا لوني عن جبر كجرا
فقالوا الحقنا به فشر بوا حتى ناموا قالوا الحقن بهم فشر حتى
سكر ونام وانتمه القوم فسا لوا المار عنه قال انه انتمه فسا لوني
عن جبر كجرا فشر حتى فشر حتى سكر ونام قالوا الحقنا به
فاناموا بيل العشر ايام عند الحار في بيت واحد لا يلقون
فقال في ذلك ابو المنذر
تدرا في بعد عاشره تدرا فوا تقمهم الفتى والسناح
راو في في الشروق على وسادى تجاذر ميجي ورددوا
فقالوا اها المار زفا فقال اخ تخونند اصطبغ
وزا لواقم والحقنا وعجلنا انا المصعب نورا
وذا في مبي لسالت عنهم فقال انا هم قدر ضاح
فقلت به فشر حتى الهم حيقنا فالسراج هو الناح

فان زال دال الرب صا ال عشر نفيق ونبساج
فقيم معا وليس لينا تله قن بيت ما لنا عنه سراج
وقال عمرو بن بحر الجاحظ سمعت ابا الفاك قاضي الريان يقول انام
عن الصبوح فانه لا يصلح الا للملح ليل فذكاه ما ورا انا به وراوه
وخلامه فاذا اصطبغ واقل على لوه ولذته لم يلم على ذلك لا لم
ولا عزله فيه عاذل وليس صبوحه ايضا وقابعد اوقات
فانه ان ادمنه شغلته عن النظره امور مملته فاما من دونه من
خدمه وبطالته يلقونه بالجله فانه قد تعرض للملح حاجه اليه وهو
على حاله فربما كان ذلك سببا لسقوط مرتبته وان سلمت حاشا
مبجته فادون هو لامن اوساط الناس والنهار والصباح واصالح
فانه مفضده لاحوالهم متلفه لاموالهم مشغله عن قوام ما يشتم
وما يوجد بمصلحهم الا ان يتوزع في القلبيه الذره في يوم عجم مطبو
وسا تطلد رشو وروق منصرف في قطع عن قضاء الحاجه
واما الصبوح على غير هذا الوجه فخط لا معنى له لانه تله صبوح
خلوا من عريده وملاصاه تدعوا اليها ولولم يكن بينه الا نوك
الصلوات واضاعه المفروضات والذري وصلكم ان يكونوا
تبيدكم ما استطعتم ان نزلواكم وتقدر فان مسا في الطوام
تليعلمه مسا في الشراب بعيره طوبله راكلم اذا تكمه للقيان